



كلمة التحرير

ما من شك أن مركز الدراسات والبحوث البيئية سيظل بمثابة النقطة المضيئة في قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة فهو منارة للتثقيف والعمل البيئي الذي يؤدي واجبه المنوط به في كل مكان ليتعدى حدود مصر والعديد من الدول العربية الشقيقة، استمراراً لمسيرة العطاء نحو نشر الثقافة البيئية في ربوع مصرنا الحبيبة بين أبنائها التزاماً منه بأهمية غرس المبادئ التي من شأنها الحفاظ على الصناعة الربانية التي حبا الله بها كونه والأمانات التي كلف بها خلقه، فكانت مقالات مجلتنا أسيوط للدراسات البيئية مستمرة. وستظل بإذن الله مستمرة وها نحن اليوم نضع العدد الثاني والثلاثين بين أيديكم، والذي يحمل في طياته العديد من الموضوعات الهامة التي تشغل بال معظم قراءنا، ونبدأها بقراءة متأنية في موضوع قد يتعجب الكثيرون منا عندما يطلعون عليه في عالم البحار...عجيبة دنيا البحار .. بيناتها شتى وأعماقها متفاوتة وخيراتها زاخرة وكاناتها متعددة. والأسماك جزء من بعض كائنات البحار وهي ذات أنواع كثيرة قدرها البعض بنحو ١٢٠٠٠ نوعاً ويقول آخرون أن عددها يفوق ذلك كثيراً ، وكل نوع منها ينغلق على غرائب وعجائب لا تكاد تحصى أو تعد . ومن أغرب أسماك البحار سمكة المنفاخ أو السمكة النافخة وتشتهر في اليابان باسم " سمكة الفوجو " . والمقال الأول يتحدث عن " لغز الوجبة المربعة " الفوجو : وجبة من الأسماك ، لذيذة ممتعة .. وسامة أيضاً " ، أما المقال الثاني فيحدثنا عن الأسماك بالهستامين ... فقد ظل الباحثون فترة من الوقت يعزون الظاهرة إلى الحساسية الغذائية . وكان الأساس الذي بنوا عليه تفسيرهم هذا بسيط فهؤلاء الأشخاص لديهم حساسية لمنبه خاص " أنتيجن " Antigen مثير لأجهزتهم المناعية ، يوجد في السمك المأكول وهكذا فما إن يطعموا منه المزيد حتى ينطلق في أجسامهم الهستامين متجمعاً هنا وهناك وحافزاً على تمدد الشعيرات الدموية الدقيقة ومن ثم ينشأ الخطر ويجب التنبيه والتحذير . وفي داخل هذا العدد أيضاً يوجد العديد من الموضوعات الهامة مثل : " الأسس التغذوية لإعداد الرجيمات الغذائية " والذي يحاول فيه الناشر وضع تصور لما يجب أخذه في الاعتبار عند تصميم وإعداد ريجيم غذائي والأكيد على أن الثورة الهائلة في مجالات الاتصالات وتناول الوجبات السريعة قد حد كثيراً من الحركة وزيادة الشحوم مما أدى إلى ظهور العديد من حالات السمنة بأنواعها المختلفة ، الأمر الذي ينبغي الوقوف عنده ومراجعتة

، ويتحدث المقدم الرابح والخامس عن "الهاسب (النظام الحديث لسلامة الغذاء)" وهو نظام وقائي يهتم في المقام الأول بسلامة الغذاء من خلال تحديد الأخطار أو مصادر الخطر عند تصنيع وإنتاج الأغذية ، كما يعمل هذا النظام على منع أو تقليل المخاطر الناجمة طوال مراحل الإنتاج والتصنيع والتحكم في الغذاء وسلامته مع الاحتفاظ بجودته العالية حتى يبلغ أعلى درجة من الأمان عند استهلاكه .

ومازلنا نتحدث عن الغذاء وسلامته ولكن في هذه المرة نتحدث عن " القيمة الغذائية للمنتجات الزراعية العضوية الخالية من الكيماويات " عن طريق باحث عربي تقديراً لدور الباحثين العرب وضرورة التواجد العلمي لهم مع كل إصدار لهذه المجلة الغراء ، وذلك ما يطالغنا فيه المقال السادس في هذا العدد. وإذا كان الغذاء يمثل الجزء الهام والمؤثر لصحة الإنسان وسلامته فإن هذا الغذاء يتأثر بدوره بالبيئة والسلوك البشري عند التعامل معها وخذش نقائنا باستخدام العديد من الملوثات البيئية وهذا ما يناقشه المقال السابع " علاقة المبيدات الحشرية بالبيئة والإنسان " واستكمالاً لخطورة المبيدات الحشرية وتأثيراتها الضارة على صحة البيئة عامة وصحة المواطن خاصة كانت أهمية قراءة المقال الثامن الذي يستعرض " التأثيرات المسرطنة للمبيدات والملوثات الأخرى " ليعكس أهمية دراسة هذه الموضوعات وكيفية التصدي لمخاطرها .

والحقيقة التي نسعى لتحقيقها دائماً عند إقامة مشروع أو أي عمل بيئي أن نقيم آثاره البيئية ومردودة على البيئة ومدى الاستفادة منه وتداعيات كثيرة يجب الوقوف عندها وقراءتها وتحليلها جيداً ... كل هذا يناقشه المقال التاسع " الإدارة البيئية لتقييم الأثر البيئي للمشروعات " .

نسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علمنا، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ولخدمة أبناء وطننا العظيم، كما نرجو الله أن تسهم هذه المقالات إسهاماً بناءً في زيادة الوعي البيئي، وأن تنفذ إلى وجدان قراء هذه المجلة .

سكرتير التحرير

أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم

هيئة التحرير

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ عزت عبد الله أحمد
رئيس جامعة أسيوط

نائب رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد الشنواني
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

سكرتير التحرير

الأستاذ الدكتور/ ثابت عبد المنعم إبراهيم
مدير مركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ محمد أبو القاسم محمد
نائب مدير المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ فوزى محمود سلامة
عضو المركز - كلية العلوم - جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور/ على حسين على زرزور
عضو المركز - كلية الطب - جامعة أسيوط

الدكتور/ طه أحمد حساتين المستكاوى
عضو المركز - كلية الآداب - جامعة أسيوط

الدكتور/ عادل عبده حسين
عضو المركز - كلية الهندسة - جامعة أسيوط